

جويلية ... سبتمبر 2014

تونسيات ... لكل التونسيات

خمسة تونسيات

ندوة وطنية "المرأة الريفية وصندوق الإقتراع"

التمكين السياسي والاجتماعي للمرأة :

- المرأة والمواطنة
- التمكين السياسي للمرأة

برنامج أكاديمية النساء القيادية 3

برنامج "هي" لدعم المرأة القيادية 4

تونسيات لكل التونسيات ... هكذا نريد ... تونسيات للمرأة الريفية ... تقف على خصوصياتها و طبيعة جهتها ... تونسيات مواطنة فعالة تشارك التونسيات من خلالها في مراكز القرار... تونسيات لإنجاح المسار الانتقالي الذي تمر به البلاد نحو بر الحرية و الكرامة و التنمية ... هكذا تطمح تونسيات من خلال هذا العمل ...

هند بوزيري
رئيسة الجمعية



ندوة وطنية "المرأة الريفية وصندوق الاقتراع"

تحظى المرأة التونسية منذ القديم بالعديد من التشريعات التي مكنتها من الدخول في الحياة السياسية وأعطتها العديد من الحقوق كالحق في العمل والتعليم والصحة إضافة للحق في الاقتراع.

لكن رغم هذه الحقوق المكتوبة على الورق نلاحظ أن المرأة التونسية وخاصة الريفية منها لا تزال تعترضها العديد من الصعوبات حتى تتمكن من التمتع بكل هذه الحقوق وممارسة حريتها كمواطنة تونسية لديها حقوق وعليها واجبات.

رصدًا لواقع المرأة الريفية من حيث المشاركة السياسية ووعياً منا بضرورة تحسينها بأهمية مشاركتها في أهم الاستحقاقات التي تمر بها البلاد نظمت جمعية تونسيات ندوة وطنية بمناسبة اليوم العالمي للمرأة الريفية تحت عنوان "المرأة الريفية و صندوق الاقتراع" يوم 17 أكتوبر 2014 في المعهد الوطني للبياداغوجيا والتكونين المستمر الفلاحي بسيدي ثابت.

حضر هذه الندوة مجموعة من شخصيات المجتمع المدني على غرار السيد كمال الغربي رئيس ائتلاف أوفياء لمراقبة نزاهة الانتخابات والستة أحلام التصيري رئيسة المركز التونسي المتوسطي والعديد من النساء الريفيات ومتذيلين عن هيئات حكومية وغير حكومية المتمثلة في شخص السيد هاشمي يحيى مثل وزارة الشؤون الاجتماعية والسيد يوسف قيزاني عضو الهيئة الفرعية المستقلة للانتخابات بولاية أريانة والإعلامي أيمن العبيدي عن شبكة تونس الإخبارية.

تم عرض فيديو مصور خلال هذه الندوة تناول موقف المرأة الريفية من الاستحقاق الانتخابي ومبررات عزوفها عن المشاركة فيه.

قامت بتصويره وإنماجه عضوات الجمعية.

تضمنت البرنامج العديد من المحاور التي تركزت على المواضيع التالية:

- الهيئة العليا المستقلة للانتخابات و تشريك المرأة في المسار الانتخابي
- آليات التمكين السياسي للمرأة و تثمين دورها في الاستحقاق الانتخابي
- المرأة الريفية: بين حقها في التصويت و الواقع
- ماذا أعد مشروع عين على الانتخابات لتحفيز المرأة الريفية على الاقتراع ؟
- مقاربة النوع الاجتماعي في الدورة الانتخابية
- دور الإعلام في تحفيز المرأة الريفية للمشاركة في الانتخابات
- عملية بيضاء لتبسيط عملية الاقتراع لفائدة النساء الريفيات

خصصت الفترة الأخيرة الصباحية تقديم كيفية القيام بالعملية الانتخابية من خلال استعراض وتبسيط عملية اقتراع بيضاء. تمحورت إثر ذلك الحصة المتساوية حول المائدة المستديرة: "أي رؤية مستقبلية للمجتمع المدني في تذليل الصعوبات التي تعوق المرأة الريفية للإدلاء بصوتها".



المرأة والمواطنة

لاقت الورشات تفاعلاً إيجابية من الجميع و تمثلت في التعريف بأسس المواطنة وعلاقة المرأة بها ، المواطنة حقوق و واجبات و مسؤولية ، إشكالية عمل المرأة و المشاركة في الشأن العام و كيف يمكن للمرأة تغيير وضع في البلاد (الحي أو الجهة) أو التأثير فيه كما تخللت الدورة ورشة تمثل الأدوار التي ساعدت كثيراً من النساء لاكتشاف طاقتهن لخوض تجارب تمحورت حول:

- المرأة و المشاركة في المجالس البلدية لتغيير قانون أو التأثير في اخذ قرار
- اجتماع مجلس بلدي حول كيفية تقسيم الميزانية حسب أولويات كل حي و حسب قيمة الضرائب المدفوعة
- الحملة الانتخابية وتطبيق الدورة الكاملة للانتخابات

كما كان لكل ورشة تدريبية أهداف مهنية منها:

- التحدث أمام الجمهور و قبول الرأي الآخر
- مهارة التواصل وال الحوار البناء
- التأثير والإقناع

و قد اظهر الجميع طاقات و تفاعل ايجابيين رغم اختلاف الأعمار و المناطق و الآراء مما أسدى على الدورة روح التآخي و العطاء و الإيمان بالقدرات.



تسعي جمعية تونسيات لتفعيل الدور الإيجابي للمرأة حيث ما كانت و حثها على المشاركة الفعالة في الشأن العام و الارتقاء بحس المواطنة لديها.

لذلك نظمت ورشة تدريبية حول "المرأة و المواطنة" في كل من قابس (19 / 20 سبتمبر 2014) و تونس (30 / 31 أكتوبر 2014) قدمتها المدربة في مجال المواطنة و الديمقراطية السيدة عواتف نابلية.

و قد شارك في الدورة ممثلي جمعيات مختلفة الأهداف و الرسالة، من مختلف الأعمار مما أثرى المداخلات و نوع الآراء كما كان للشباب حضور متميز سواء من ناحية العدد أو التدخلات و التفاعل.

تمحور الهدف العام للدورة في رفع الوعي حول التساؤلات و الشبهات لعلاقة المرأة بالمواطنة و دورها في الشأن العام. و قد تلخصت الدورة في بيان أهمية التعرف على معنى المواطنة لدى المرأة لتمكنها من ممارسة المواطنة الفاعلة بالعمل المجتمعي و المشاركة للوصول إلى مجتمع متماسك عبر الحفاظ على الأسرة و تربية النشء على هذا الحس و الوصول إلى حلول لقضاياها و إسماع صوتها. قصد القضاء على أشكال التمييز ضدها.



التمكين السياسي للمرأة

حرصاً منا على مزيد تدعيم المشاركة السياسية للمرأة وخاصة الريفية منها في الانتخابات و خاصة الريفية منها في الانتخابات و في الوقت الذي تستعد فيه تونس للانتخابات التشريعية و الرئاسية و في إطار مشروع تقوية قدرات الجمعيات الشريكه والجمعيات ذات الصلة بالمرأة الريفية الممول من الصندوق الوطني للديمقراطية نظمت جمعية تونسيات سلسلة من الدورات التدريبية في كل من قابس و نابل و تونس العاصمة حول تعزيز دور المرأة في الدورة الانتخابية و إدماج مفهوم النوع الاجتماعي وتبسيط هذه المقاربة للحاضرات و الحاضرين قصد بلورة عقلية جديدة ترى في مشاركة المرأة في الشأن العام أمراً طبيعياً و ضرورياً.

و قد قدمت هذه الدورة الآنسة هاجر فرهود المدربة في مجال إدماج مقاربة النوع الاجتماعي في الدورة الانتخابية.



تلخصت أغلب محاور هذه الدورة حول التعريف بالدوره الانتخابية و بمختلف مراحلها و مجالات عمل و تخصص المجتمع المدني حسب هذه الدورة و تحليل واقع المساواة في الفرص بين المرأة والرجل و قد قدمت المدربة مدخل لمفهوم النوع الاجتماعي و دور المجتمع المدني في إدماج هذه المقاربة في مختلف مراحل الدورة الانتخابية.

تمثلت أهداف الدورة في تمكين المشاركون من فهم مراحل و حدود كل مرحلة من الدورة الانتخابية و تحديد مهام و دور المجتمع المدني في الدورة الانتخابية لمزيد تحفيز الجمعيات المشاركة على الانخراط بكثافة ولعب دور اكبر لمساندة المسار الانتخابي وإنجاحه.

كما تم تقديم آليات فعالة للانخراط في مساندة المسار الانتخابي بمهنية عالية.

تطرقت كذلك المدربة لتبسيط مفهوم الجندرة لدى المشاركون وتحسيسهم بموضوع تكافؤ الفرص و الحقوق بين المرأة والرجل في ربط بين مختلف مراحل الدورة الانتخابية مع مراعاة خصوصية المرأة الريفية.

خلال البرنامج التدريبي تم التوصل لمجموعة من المقترنات لتعزيز دور المجتمع المدني لمناصرة موضوع المساواة في الفرص بين المرأة والرجل في مختلف مراحل الدورة الانتخابية ومنها:

- ضرورة مراعاة الخصوصية النسوية وخاصة الريفية في عمليات التحسيس .
- ضرورة ملاحظة مشاركة المرأة و خاصة الريفية في المسار الانتخابي .
- ضرورة مناصرة حقوق المرأة كمرشحة و كملاحظة .
- ضرورة تسلیط الضوء على الموضوع لدى أصحاب القرار.

لمزيد تحفيز المتدربين و إكسابهم القدرة على انجاز بحث حول نسبة مشاركة المرأة في الانتخابات و التواصل معهم بعد الدورة اقترحت المدربة على من يريد التحضير لإعداد بحث إجرائي بالمشاركة حول :

- دراسة حول مشاركة المرأة في الانتخابات من خلال الواقع التونسي خلال الفترة 2014/2011
- دراسة حول توثيق عمل وأنشطة المجتمع المدني التونسي في مختلف مراحل الدورة الانتخابية خلال الفترة 2014/2011

سوف تسعى الجمعية لكي يكون هذا البحث الإجرائي عملاً يمكن من خلاله رصد الواقع و البناء على مخرجاته.

برنامج أكاديمية النساء القيادات

برنامج اكاديمية النساء القيادات هو برنامج انطلقت فيه جمعية تونسيات في شهر جانفي 2014 بدعم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لدعم وتحسين أداء النساء القيادات الراغبات في المشاركة في الشأن العام و يقوم هذا البرنامج على ثلاث مستويات :

- المستوى القريب يحفز هذا المشروع المرأة و يقوي قدراتها للمشاركة في مختلف المناسبات الانتخابية في تونس و يوقد لديها الدافع و الرغبة للتعلم وتحسين أدائها في كافة المجالات الاجتماعية و المهنية وخاصة المشاركة المدنية.
- المستوى المتوسط فيهدف للمساهمة في انخراط المرأة القيادية التونسية في الشأن العام و في الحياة السياسية كما يساهم في عملية تجديد القيادات النسائية و إبراز شخصيات جديدة يمكن أن تحدث الإضافة في الأداء السياسي للمرأة.
- المستوى البعيد فيأمل المشروع أن تكون له مساهمة فعالة من خلال مزيد دعم مشاركة حضور المرأة في المجال السياسي و يتضمن هذا البرنامج

جملة من الأنشطة و التدريبات في عدة محاور . المحور الأول يعني بمشاركة المرأة في الحياة السياسية حيث قامت الجمعية بدورة تكوينية في مجال التنظيم السياسي و الإداري للدولة تم التطرق فيها إلى مختلف الهيئات الدستورية المحدثة في دستور 2014 .
المحور الثاني خصص لموضوع التواصل في البيئة الانتخابية من خلال فهم المشتركات لهذه البيئة فهما نوعيا وكميا لإنجاح التواصل داخلها .
و قد حقق هذا البرنامج نجاحا مميزا ولاقى إقبالا جيدا للدورات التكوينية التي أفرزت دخول 11 مشتركة في قائمات انتخابية حزبية و أخرى مستقلة في إطار الانتخابات التشريعية المنتظمة في 26 أكتوبر 2014 ونجاح أربعة منها في دخول قبة مجلس النواب الشعب .
و يتواصل هذا البرنامج حاليا للتحضير للانتخابات البلدية التي نأمل أن تنظم في منتصف 2015 و ستكون المحاور المطروحة للتكونين .. الانتخابات ووسائل الإعلام اللامركزية و الحكومية المحلية .



برنامج "هي" لدعم المرأة القيادية

يعد البرنامج الإقليمي "هي" المقدم من طرف أكاديمية التنمية الدولية والممول من قبل "الوكالة السويدية للتنمية و التعاون" من أبرز وأهم المشاريع التي تشارك فيه "جمعية تونسيات" نظرا لكونه برنامجا إقليميا تشارك فيه كل من تونس و مصر و الأردن و اليمن و لبنان.

ويسعى هذا البرنامج إلى زيادة مستوى المشاركة النشطة للمرأة في المجالات العامة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وإحداث تغييرات مستدامة و عادلة بين الجنسين في السياسات و الممارسات لضمان وصول صوت المرأة على كافة المستويات" بما في ذلك المرأة الأكثر فقرًا و تهميشاً هذا و يركز البرنامج بصفة خاصة على القيادات النسائية في مجالات بناء القرارات و زيادة الوعي و الوصول إلى دوائر صنع القرار و الرقابة على السياسات العامة.



كما يقدم البرنامج مجموعة من الانشطة المختلفة على المستوى المحلي والإقليمي ستمتد على مدار ثلاثة سنوات من ديسمبر 2013 إلى نوفمبر 2016 و التي تتمثل أساسا في :

- تدريبات في تحليل و اعداد اوراق السياسات العامة في مختلف المجالات الحياتية و تنظيم مؤتمرات إقليمية لعرضها و مناقشتها.
- إعداد فريق إقليمي عربي لمراقبة العملية الانتخابية بالدول المشاركة في البرنامج.
- تنظيم ورشات عمل و موائد مستديرة.
- إجراء بحوث ميدانية و حلقات نقاش و حملات مناصرة حول مواضيع اجتماعية.



و سينتفع من مجموع هذه الانشطة و البرامج 720 مشاركة من جملة 120 امرأة عن كل جمعية ناشطة صلب هذا البرنامج. في إطار البرنامج نظمت جمعية تونسيات سلسلة من الدورات تحت عنوان "رسم و تحليل السياسات العامة" بتونس العاصمة أيام 22 / 23 / 24 أوت و 31 / أكتوبر 01 و 02 نوفمبر و في نابل أيام 13 / 14 / 15 أكتوبر 2014. و تضمنت الدورة "المفاهيم الأساسية" و "السياسة العامة" و "أدوات السياسة".

شاركت جمعية تونسيات، ضمن برنامج "هي لدعم المرأة القيادية" في المؤتمر الإقليمي الأول للقيادات النسائية الذي دارت فعاليته بجمهورية مصر العربية من 24 إلى 27 سبتمبر 2014.

و قد كان هذا المؤتمر بتنظيم من أكاديمية التنمية الدولية لشرق الأوسط و شمال إفريقيا و تحت رعاية أمين عام جامعة الدول و في مقرها و بمشاركة مجموعة من الفاعلين في مجالات البيئة من كل من تونس، مصر، اليمن، لبنان، الأردن.

الممولين الدوليين :



As services
des peuples
et des nations

الشركاء :



الإعداد و التنفيذ :

المديرة التنفيذية :

السيدة هالة سيالة بوعصيدة

المصممة في الغرافيك :

نادية قلال

برامج الصحيفة الالكترونية القادمة :

- حملة توعوية للانتخابات التشريعية و الرئاسية
- مائدة مستديرة : " العنف المسلط ضد المرأة " / " بعد النفسي لتجربة الإجهاض "
- لقاءات مع العضوات : " النظام السياسي للدولة " / " النظام السياسي التونسي " / " الحقوق و الحريات "
- الجلسة العامة لجمعية تونسيات